

بسم الله الرحمن الرحيم

République Islamique de Mauritanie
Honneur - Fraternité - Justice

Le Premier Ministre

الجمهورية الإسلامية الموريتانية
شرف - الماء - عدل

الوزير الأول

06 JUL 2007

000009

تعميم

إلى السيدات والسادة:

- الوزراء؛
- المفوض المكلف بالحماية الاجتماعية والأمن الغذائي؛
- المندوب العام المكلف بترقية الاستثمار الخاص.

الموضوع: الاستباقية في معالجة الملفات الاستثمارية

إن الرهانات التي يتعين علينا رفعها على صعيد تحسين سمعة بلادنا في الخارج لجعلها وجهة جذابة للمستثمرين الأجانب وعصرنتها حتى تمتلك أدوات تميزها الشاملة، لتقتضي منا تجسيد عزيمتنا الصادقة على تبسيط الإجراءات والشكليات الإدارية وتقليص آجالها وتكاليفها بالنسبة لمستخدمي المرفق العمومي.

وتشكل الاستباقية والسرعة في معالجة الملفات الشرط المسبق لإرساء هذا الأسلوب الجديد الذي نود أن يطبع عمل إدارتنا.

وإن الإرادة السياسية التي عبر عنها بجلاء فخامة رئيس الجمهورية وأعدت أنا نفسي التأكيد عليها بوضوح فيما يتعلق بالمضي قدما ببلادنا على طريق الحداثة والانفتاح على العالم الخارجي والتنمية الشاملة وكذا الدعوات المتكررة الموجهة إلى المستثمرين الأجانب للإقبال على بلادنا، كل أولئك سيبقى حبرا على ورق، طالما أن الوزراء لا يردون بسرعة على المراسلات التي يتلقونها من المعنيين بالاستثمار في البلاد ولا يعالجون الملفات المقدمة إلى قطاعاتهم بما تستحقه من السرعة والعناية.

وحيال حجم الحاجات إلى الاستثمارات الأجنبية المباشرة لسد العجز الكبير الذي تعاني منه البلاد في مجال البنى التحتية والتجهيزات وإعادة هيكلة جهازها الإنتاجي وتحسين تنافسية اقتصادها وتأهيل نسيجها الصناعي والتجاري وربطه ربطا نافعا بالاقتصاد العالمي، فقد تم إنشاء مندوبية عامة لترقية الاستثمار الخصوصي في إطار الهيكلة الحكومية الجديدة.

وقد أنيطت بالمندوبية العامة لترقية الاستثمار الخصوصي التي ستمثل حلقة الوصل بين الحكومة والمستثمرين الخصوصيين الأجانب مهمة أفقية تخرق وتكمل مجالات اختصاص الوزارات القطاعية، إذ عهد إليها بتحسين سمعة البلاد كوجهة استثمارية و"تسويق" القطاعات والمجالات الاستثمارية الواعدة وتحديد الفرص الاستثمارية والبحث عن الشركاء المحتملين.

ولتمكين هذه الهيئة من الاضطلاع على الوجه الأكمل بمهامها التي لا يخفى عليكم ما لها من أهمية بالغة، فإنه يعود لكم إطلاعها على المجالات الواعدة في قطاعاتكم المختلفة وموافاتها بالمعلومات الواردة حول المؤهلات التي تتمتع بها تلك المجالات والمعوقات التي تعاني منها، مع بيان الحاجات الاستثمارية المحددة سلفاً.

وعليكم، بالمقابل، أن تخصصوا أحسن الاستقبال للمستثمرين وأن تعالجوا الالتماسات التي يوجهونها إليكم بأقصى ما يمكن من العناية والسرعة والنجاعة.

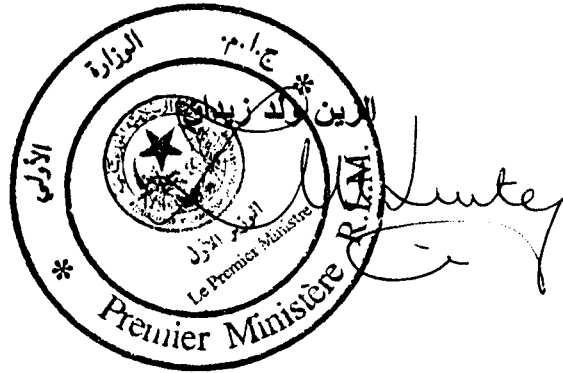
ولهذا الغرض، يتعين عليكم أن تحددوا لمصالحكم آجالاً معقولة لمعالجة الملفات المعروضة عليها، على أن لا يتأخر اتخاذ القرار النهائي عن موعد محدد سلفاً اعتباراً من تاريخ إيداع الملف المعني.

ومن البديهي أن أي مستثمر لن يثق بإرادتنا تمهيد السبل أمام مشرعيه الاستثمارية في بلادنا إذا كنا غير معنيين بالرد في الوقت المناسب على مراسلاته والاستفادة من استعداداته للتعاون معنا.

ومهما تكن ديناميكية ونجاعة جهود المندوبية العامة لترقية الاستثمار الخصوصي فيما يتعلق بجذب المستثمرين، فلن تجدي نفعا ما لم تشد أزرها إرادة حقيقية متقاسمة لجعل جميع الوزارات القطاعية فاعلة ديناميكية في مجال ترقية الاستثمار في البلاد.

لذا، فإنني أنوي السهر شخصياً على سكينة وجودة علاقاتنا مع المستثمرين وعلى تحلى جميع القطاعات بالاستباقية فيما يتعلق بمعالجة وتسيير الملفات المعروضة عليها.

وقد كلفت المندوب العام لترقية الاستثمار الخصوصي بإطلاعي بصورة منتظمة على تطور وضعية الملفات المعروضة من قبل المستثمرين الأجانب، بما في ذلك إطلاعي، عند الاقتضاء، على العراقيل التي قد تعترض سبيل معالجة هذه الملفات بالعناية والسرعة اللازمتين.



التوزيع:

- ر.ج